

مؤقت

مجلس الأمن

السنة التاسعة والخمسون



الجلسة ٤٩٦٤

الجمعة، ٧ أيار/مايو ٢٠٠٤، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد أكرم (باكستان)

الأعضاء:

الاتحاد الروسي السيد كنوزين

ألمانيا السيد بلوغر

إسبانيا السيدة مننديس

أنغولا السيد غسبار مارتنس

البرازيل السيد ساردنيرغ

بنن السيد آدشي

الجزائر السيد با علي

رومانيا السيد موتوك

شيلي السيد ماكييرا

الصين السيد تشنغ جنغي

فرنسا السيد دلا سابلير

الفلبين السيد باخا

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد طومسن

الولايات المتحدة الأمريكية السيد كينغهام

جدول الأعمال

إحاطة إعلامية يقدمها الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوكرانيا

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A

04-34164 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

إحاطة إعلامية من الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

الرئيس (تكلم بالانكليزية): وفقا للتفاهم الذي توصل إليه المجلس في مشاوراته السابقة، سأعتبر أن مجلس الأمن يوافق على توجيه دعوة بموجب المادة ٣٩ من نظامه الداخلي المؤقت إلى السيد سولومون باسي، الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ووزير خارجية بلغاريا.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بالنيابة عن المجلس، أرحب ترحيبا حارا بالرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ووزير خارجية بلغاريا، السيد سولومون باسي، وأدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

في هذه الجلسة، سيستمع مجلس الأمن إلى إحاطة إعلامية يقدمها السيد سولومون باسي، الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ووزير خارجية بلغاريا. وإنني لمن دواعي السرور العظيم أن أعطيه الكلمة الآن.

السيد باسي (تكلم بالانكليزية): يسرني أن أعود إلى مجلس الأمن.

وكانت بلغاريا كما يذكر الأعضاء، من أعضاء المجلس غير الدائمين في عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣. وكانت تلك فترة حافلة بالنسبة لبلدي. غير أن الأمور لم تتوقف منذ

ذلك الحين، لأننا لدى انتهاء مدتنا في مجلس الأمن كنا قد تسلمنا بالفعل رئاسة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وأهنيئ بباكستان على توليها رئاسة مجلس الأمن وأثني على ألمانيا لإدارتها الناجحة في رئاسة المجلس خلال شهر نيسان/أبريل.

وسأركز في ملاحظاتي اليوم على الدور الذي تقوم به منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وما تعكف رئاستها على عمله في هذه الأيام. فنادرا ما تستحوذ أعمال تلك المنظمة على الاهتمام العام لطابعها الخالي من الصخب والمتعلق بالجوانب الأمنية اللينة، ولكن ذلك لا يقلل من أهميتها. وفي وجود رئيسها الحالي بمجلس الأمن دليل آخر على تلك الأهمية.

وكما يعلم الأعضاء، فإن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا منذ عام ١٩٩٢، حيث كانت تعرف في ذلك الوقت بمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، تمثل تريبا إقليمية على النحو المشار إليه في الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة. ومن أولويات الرئاسة البلغارية توثيق التعاون وتوسيع نطاقه مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي وغيرها من المنظمات الإقليمية. وتعد منظمة الأمن والتعاون في أوروبا شريكا متميزا للأمم المتحدة، لخبرتها الخاصة وما تضطلع بتنفيذه من أنشطة فريدة من فأنكوفر إلى فلاديفوستوك.

وترجع جذور منظمنا أكثر من ٣٠ عاما إلى اللجنة المعنية بالأمن والتعاون في أوروبا وعملية هلسنكي، اللتين كانتا تعنيان الكثير بالنسبة لي ولجلي ونحن نناضل للفوز بحقوق الإنسان الأساسية في البلدان الشيوعية آنذاك. وأعتقد أن منظمة الأمن والتعاون لديها الكثير مما يحق لها أن تفخر به خلال تاريخها القصير نسبيا. وكانت اللجنة عاملا حفازا من عوامل إنهاء الحرب الباردة بإبقائها التركيز منصبا على

وتعمل المنظمة عن كثب مع لجنة مكافحة الإرهاب التابعة للمجلس. بل إنها استضافت في شهر آذار/مارس، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، الاجتماع الاستثنائي الثالث للجنة مكافحة الإرهاب مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية.

ونحن لا نقتصر على إصدار إعلانات قيّمة للنوايا. بل نجتمع بين الممارسين، كالخبراء في أمن المطارات مثلاً، أو مصممي جوازات السفر ومنتجيتها، تمكيناً لهم من تبادل التجارب وأفضل الممارسات. وهذا نشاط عملي من شأنه أن يزيد صعوبة قيام الإرهابيين بتهديد الطائرات المدنية بالقذائف المحمولة أو قيامهم بعبور الحدود الدولية مستخدمين جوازات سفر وبطاقات هوية مزورة.

يضاف إلى ذلك أن منظمة الأمن والتعاون تنسق المساعدة في التصديق على ١٢ اتفاقية وبروتوكولا تابعة للأمم المتحدة متعلقة بمناهضة الإرهاب. كما نحاول أن نكفل عدم مساس تشريعات مناهضة الإرهاب بحقوق الإنسان ومن ثم فإننا نعمل مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة من أجل مساعدة دول منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على وضع التشريعات الوطنية لمناهضة الإرهاب. ويتمشى هذا مع قرار مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١).

وتعمل منظمة الأمن والتعاون على مراقبة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ومن دواعي اعتزازنا أننا قدمنا في كانون الأول/ديسمبر الماضي دليل منظمة الأمن والتعاون إلى أفضل الممارسات المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة لسفير اليابان كونيكو أينوغوتشي، ممثلاً للأمم المتحدة. واليوم، يزيد عدد الناس المعرضين لخطر الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة المحمولة بشكل غير قانوني كثيراً عن عدد من هم معرضون لخطر أسلحة

حقوق الإنسان، وتشجيعها على مزيد من الانفتاح والشفافية، وتشديدها على تحديد الأسلحة وتوحيد أوروبا.

وساعدت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بوصفها كبرى المنظمات الأمنية في أوروبا، على إنهاء الحرب الأهلية في طاجيكستان، وقيدت الصراع في جمهورية مقدونيا، وفي مولدوفا، وجورجيا، ونزعت فتيل الصراع العرقي في عدد من الدول. وهي تواصل بالاشتراك مع الأمم المتحدة أداء دور رئيسي في بناء المجتمع المدني بعد انتهاء الصراع في البوسنة والهرسك وفي كوسوفو.

ولا تزال منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بنهجها الشامل الفريد لإزاء الأمن، الذي يؤكد حقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية فضلاً عن المسائل العسكرية السياسية، الأداة الرئيسية في منطقتها للإنذار المبكر، ومنع نشوب الصراعات، وإدارة الأزمات، والإصلاح بعد انتهاء الصراع. وتمثل بعثات المنظمة الميدانية الـ ١٨، وخاصة في بلدان القوقاز وآسيا الوسطى، وجوداً لا يقدر بثمن على أرض الواقع يمكن أن يعيننا على التعامل بمزيد من الفعالية مع الأخطار الجديدة التي تتهدد الأمن.

ويشكل التصدي للأخطار البارزة التي تتهدد الأمن والوقاية منها أولوية عالية لدى الرئاسة البلغارية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وهي تضيف إلى جهود أسلافها. وأود أن أنه بصفة خاصة بالدور الذي قام به سلفي الرئيس لعام ٢٠٠٣، جاب دي هوب شيفر.

ولنأخذ مكافحة الإرهاب على سبيل المثال. إن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تنظر إلى المسائل العملية من قبيل أمن وثائق السفر، وخطر القذائف المحمولة التي تطلق من الكتف على الطيران المدني، وتحسين الوسائل لوقف تمويل الإرهاب. والعمل جارٍ في تدمير مخزونات الذخائر للقضاء على إمكانية وقوعها في أيدي أشخاص غير مرغوب فيهم.

أعمال الشرطة بالفعالية وتخضع للمراقبة الديمقراطية فإن المجتمعات تكون أكثر استقراراً وأكثر اندماجاً. ولا ينبغي أن نتظر حتى تندهور الأزمات إلى الحد الذي تتطلب فيه حفظ السلام. بل ينبغي أن نعمل المزيد لتعزيز أعمال الشرطة داخل الدول، عند الاقتضاء، بدعم من المجتمع الدولي.

وتشكّل إدارة الحدود والأمن مجالا آخر توليه منظمة الأمن والتعاون قدراً أكبر من الاهتمام. فبينما يجري التحوّل في أوروبا، تصبح الحدود أكثر انفتاحاً. ويجري استغلال هذا الانفتاح في الوقت ذاته من جانب المتجرين بالمخدرات والأشخاص والأسلحة. وهناك أيضاً مسائل، من قبيل التلوث والتنمية وإدارة المياه، لا تخضع لحدود وتتطلب بالتالي تعاوناً على الصعيد الإقليمي. ويتمثل التحدي في تيسير السفر والتجارة بطرق مشروعة عبر الحدود، وحماية حقوق الإنسان، وتعزيز الاتصالات الإنسانية، مع كفالة مستوى من الأمن يتفق مع التهديدات التي تشكلها الأنشطة غير القانونية العابرة للحدود. ويجري النظر في هذه العوامل لدى إعداد منظمة الأمن والتعاون استراتيجية لإدارة الحدود والأمن. وستكون هذه المسائل أيضاً موضوعاً لمؤتمر بشأن الحدود يعقد بالاشتراك مع الأمم المتحدة في فيينا في أيلول/سبتمبر.

وتولي منظمة الأمن والتعاون اهتماماً متزايداً لمكافحة الاتجار، وخاصة الاتجار بالبشر. وسأقوم قريباً بتعيين أول ممثل خاص معني بمكافحة الاتجار بالبشر لزيادة قدرات المنظمة في هذا العمل الهام.

وفي كانون الأول/ديسمبر الماضي، اعتمد مجلس ماسترخت الوزاري وثيقة استراتيجيات جديدة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا تتضمن توصيات والتزامات بالتصدي للأخطار الاقتصادية والبيئية التي تهدد الأمن والاستقرار في منطقة المنظمة. ولتنفيذ هذه الاستراتيجية نعمل عن كثب مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، ولا سيما حين يتعلق الأمر باستعراض تنفيذ الالتزامات، وإعداد آليات ومؤشرات

الدمار الشامل. فمن السهل إخفاء هذه الأسلحة وحملها وكثيراً ما تنحرف عن الحياة القانونية من خلال قنوات غير مشروعة. وإذا ما وقعت في أيدي من لا يجب أن تكون بأيديهم، فمن الممكن أن يستخدمها الإرهابيون، والجماعات الإجرامية، وبتأثير مروع أحياناً الأطفال المتورطون في صراع مدني كقوات غير نظامية. وكثيراً ما يمكن لهذه الأسلحة الصغيرة أن تحيل الخلافات إلى صراعات عنيفة ذات عواقب مدمرة. ويقدم العمل الإقليمي الذي تضطلع به منظمة الأمن والتعاون مدخلات ملموسة إلى برنامج عمل الأمم المتحدة فيما يتعلق بالاتجار غير القانوني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

وبالنظر إلى التهديد الدائم الذي تمثله الجريمة حالياً، فإن أعمال الشرطة تحتل مكانة رفيعة في جدول أعمالنا. وقد اكتسبت منظمة الأمن والتعاون بسرعة وفعالية دراية فنية في مجال ممارسة المجتمعات المحلية في أعمال الشرطة، ولا سيما في المجتمعات المتعددة الأعراق. ونقوم بتدريب الشرطة في جمهورية مقدونيا وفي كوسوفو، حيث يلتحق المجندون بدائرة شرطة كوسوفو التي تتولى الأمم المتحدة قيادتها. كما تقوم منظمة الأمن والتعاون بتنفيذ برنامج لمساعدة الشرطة في قبرغيزستان وتضع برامج لمساعدة جورجيا وأرمينيا وأذربيجان على إصلاح ثقافة الشرطة وفعالية عملها. وفي المستقبل، سيوجه مزيد من الاهتمام أيضاً إلى الاستخبارات المتعلقة بالجريمة. ويلزم أن نعمل المزيد لكسر الصلة بين الجريمة والصراع.

وتشكّل أعمال الشرطة مسألة مثالية بالنسبة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا؛ لأنها تجمع بين الأمن وحقوق الإنسان، ويمكننا أن نؤدي فيها دوراً قيادياً. إذ يلزم إنفاذ سيادة القانون على نحو متناسب ويتسم بالمهنية ويحظى باحترام المجتمع. ذلك أن أعمال الشرطة حين تعالج معالجة سيئة يمكن أن تصبح جزءاً من المشكلة. أما حين تتسم

نعمل مع بعض العناصر، ومن بينها لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري.

ونفذ أيضا خطة عمل بشأن تحسين حالة طائفتي الروما والسنتي في منطقة المنظمة. وعلاوة على ذلك، ننوي تقييم ما يمكن القيام به أكثر من ذلك لمكافحة المظاهر العنيفة للعنصرية وكراهية الأجانب والتمييز. وتلك القوى لا تزال ظاهرة عبر منطقة المنظمة، ومن الضروري احتواؤها. ومن الواضح أيضا تهديد النزعة القومية المتطرفة والصراع الطائفي. وهنا، يواصل المفوض السامي المعني بالأقليات القومية أداء دور رصين قيم. وينطوي عمله، بشكل متزايد، على مشروعات ينفذ بعضها بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة.

وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، من بين جهات أخرى، نولي اهتماما للتعليم ودوره الهام في بناء التسامح والتفاهم بين الثقافات.

وتعمل المنظمة والأمم المتحدة معا في الميدان. ففي كوسوفو تمثل المنظمة جزءا لا يتجزأ من هيكل بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. وعقب اندلاع أعمال العنف مباشرة يوم ٢٢ آذار/مارس، قمنا أنا والأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، السيد جاب دي هوب شيفر، بزيارة برشتينا، لندلل على عزمنا على اتخاذ أكثر التدابير الممكنة فعالية لاستعادة النظام والحياة الطبيعية في الإقليم. وقد أعربنا عن مؤازرتنا التامة للبعثة ولقوة كوسوفو. ولا يساور الرئاسة البلغارية شك - وقد أوضحت هذا للأطراف - بأن تنفيذ سياسة المجتمع الدولي "المعايير قبل الوضع" فيما يتعلق بكوسوفو ينبغي أن يتابع بشكل صارم. وقد أعيد التأكيد على تلك السياسة خلال الاجتماع المفتوح لمجلس الأمن الذي عقد يوم ١٣ نيسان/أبريل وفي البيان الرئاسي للمجلس بشأن كوسوفو، الصادر يوم

للإنذار المبكر. والواقع أن فرقة عمل مشتركة بين الأمانتين قد أنشئت لهذا الهدف. كما نعمل عن كثب مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إعداد مبادرتنا البيئية والأمنية المشتركة، التي تتوخى تقييم المسائل البيئية الرئيسية ذات الصلة بالأمن في جنوب شرق أوروبا ووسط آسيا ومنطقة القوقاز.

ولا يزال البعد الأمني محورا جوهريا في أنشطة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وعمليات المنظمة الأخيرة لرصد الانتخابات في جورجيا وجمهورية مقدونيا، على سبيل المثال، تبرهن من جديد على أهمية المراقبين الدوليين المتمتعين بالخبرة والمتسمين بالموضوعية. ومراقبة الانتخابات وتقديم المساعدة إلى دول منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في عملية إرساء الديمقراطية أنشطة أساسية لمكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان. وممثل المنظمة المعني بحرية الإعلام رقيب فريد من نوعه يراقب حرية الإعلام في منطقة المنظمة. إن حرية الإعلام حيوية في المجتمعات المفتوحة. والحرية تأتي معها المسؤولية - على سبيل المثال، فيما يتعلق بالتعبير عن الكراهية على شبكة الإنترنت. وتلك هي أنواع المسائل المعاصرة التي تتناولها المنظمة.

لا يزال التسامح وعدم التمييز والاندماج مواضيع أساسية للمنظمة. وقد عقدنا مؤخرا، في برلين، مؤتمرا رفيع المستوى بشأن معاداة السامية أتاح فرصة قيمة للنظر في الخطوات المحددة التي يمكن اتخاذها للتصدي لذلك الوبال في منطقة المنظمة على نحو أفضل. وأود أن أشكر، على وجه الخصوص، وزير الخارجية الألماني، السيد يوشكا فيشر، على دعم تنظيم ذلك المؤتمر. وقد اتفقت دولنا المشاركة على جمع وتشاطر ونشر الإحصاءات الموثوق بها بشأن حوادث معاداة السامية وجرائم الكراهية الأخرى، وعلى استعراض التشريعات وإيلاء اهتمام أكبر للتحقيق بشأن التسامح. ونحن

للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة للصراع في أبخازيا. والمنظمة مستعدة للمساعدة في فتح فرع غالي لمكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في سوخومي. وفي أوسيتيا الجنوبية، تعمل المنظمة عن كثب مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في تنفيذ مشاريع إعادة التأهيل والعودة إلى الوطن في إطار منحة من الاتحاد الأوروبي للمنظمة.

وبالنظر إلى التطورات الأخيرة في أجارا، هنأت الرئيس سكشفييلي وشعب وحكومة جورجيا على تحقيق تسوية سلمية للحالة في أجارا. وستواصل الرئاسة البلغارية تقديم المساعدة بقوة في تعزيز المؤسسات الديمقراطية في جورجيا. بما يعود بالنفع على كل المواطنين. ويسرني أن أذكر الدور البناء الذي يقوم به الاتحاد الروسي - وعلى وجه الخصوص الدور الذي يقوم به السيد إغور إيفانوف - في تسوية الحالة المتأزمة. ونؤكد أهمية استعادة وحدة أراضي جورجيا بالوسائل السلمية باعتبار ذلك شرطا مسبقا حاسما لإرساء الطابع الديمقراطي في البلد وتحقيق الازدهار له، وكذلك استقرار جنوب القفقاس. ونأمل أن يعزز الحل السلمي للأزمة في أجارا جهودا جديدة لحل الصراعات في أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا.

والمنظمة بمتابعة دعمها للانتخابات الديمقراطية تلتزم بالعمل مع الحكومة الجورجية لمواصلة عملية الإصلاح الديمقراطي والحفاظ على وحدة أراضي البلد بالوسائل السلمية. وبعد زيارتي لجورجيا، زرت أيضا أرمينيا وأذربيجان، حيث دأبت المنظمة - كما يعرف المجلس - على العمل مع الأطراف للسعي إلى حل لصراع ناغورني كاراباخ. وكما قلت في ذلك الوقت، لا يمكن للمنظمة أن تحقق معجزات. وعلى الأطراف نفسها أن تجد الشجاعة الضرورية وأن تدرك أنها تتشاطر مصلحة في سلام واستقرار طويلي الأمد. ومع ذلك تلتزم المنظمة بمواصلة تقديم

٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ (S/PRST/2004/13). ويجب على مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة أن تفي بالتزاماتها وأن "تكفل عدم تكرار أعمال العنف والتهديدات". وينبغي إعادة بناء التعددية العرقية والمصالحة في أنحاء كوسوفو بشكل عاجل.

وفي يوم ٢٣ آذار/مارس، عندما كنت في بلغراد، ناقشت مع ممثلي الحكومة الأحداث في كوسوفو والحالة في صربيا والجبل الأسود. وفي اجتماعاتي، ذكرت أن المجتمع الدولي يقدر غاية التقدير نهج الحكومة المتعقل إزاء التطورات في كوسوفو ورد فعلها السريع إزاء القلاقل في بلغراد ونيش وأماكن أخرى.

لقد بين العنف الذي وقع مؤخرا في كوسوفو، مرة أخرى، أنه يجب على المجتمع الدولي - وبشكل خاص الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا - العمل بشكل متضافر حتى يمكن الحفاظ على التقدم المحرز هناك وجعله مستداما بشكل حقيقي.

وفي ١٣ و ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، عقد في صوفيا اجتماع إقليمي عادي لرؤساء بعثات المنظمة في بلدان غرب البلقان. وكان الاجتماع مخصصا للنظر في كيفية تنظيم أداء الوجود الميداني للمنظمة على نحو أفضل في بلدان غرب البلقان. وكانت الحالة في كوسوفو ومكافحة الإرهاب والاتجار غير المشروع، وتعزيز السيطرة على الحدود، وعودة اللاجئين، وتعليم وتدريب الشباب، في صدارة جدول أعمال الاجتماع. ووجه اهتمام خاص إلى المشكلات المتعلقة بالتعليم والإعلام.

وسلطت التطورات في جورجيا الضوء بشكل أكبر على العلاقات بين الأمم المتحدة والمنظمة في ذلك البلد. فالمنظمة تدعم جهود بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا

العلاقات الثنائية والإقليمية والعيش في مجتمعات آمنة متعددة يسودها حكم القانون. وقد كان هذا هدف المنظمة طوال السنوات الثلاثين الماضية. ولئن كان العالم قد تغير منذ الحرب الباردة ووثيقة هلسنكي الختامية، فإننا لا نزال نواجه تهديدات وتحديات للأمن بين الدول وفي داخلها. ولهذا، تواصل المنظمة التكيف والعمل لبناء الأمن عن طريق التعاون.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر السيد سولومون باسي على إحاطته الإعلامية وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ.

السيد كينغهام (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالانكليزية): أود أن أشكر السيد باسي على مشاركته لنا اليوم وعلى تقديمه لنا تلك الصورة العامة لأنشطة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وأود أن أشيد به أيضا على قيادته الفعالة والنشطة لتلك المنظمة الهامة، وإن لم تفهم على نطاق واسع، وهي منظمة أمضيت فترة من سيرتي المهنية في العمل معها.

يسعدني أن ألاحظ في بيانه الإشارات إلى التعاون القوي بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون. ونحن نعتقد أن ذلك أمر هام وطيب للغاية. وأعتقد، على وجه الخصوص، أن من بين المسائل التي أثارها، يمثل مؤتمر منظمة الأمن والتعاون المعني بمكافحة العداء للسامية الذي عقد قبل فترة وجيزة واعتزام المنظمة تعيين ممثل معني بالاتجار في البشر مبادرتين طيبتين للغاية.

تكلم السيد باسي عن وضع استراتيجية للمنظمة بخصوص الأمن وإدارة الحدود وعن اجتماع تقوم بتنظيمه المنظمة في فيينا في أيلول/سبتمبر بشأن ذلك الموضوع. وأفهم أن الأمم المتحدة ستشارك في تلك المناسبة أيضا، وبالإضافة إلى منظمات أخرى. فأني نتيجة يأمل في تحقيقها السيد باسي

مقترحات وتيسير حوار هام يرمي إلى تحقيق نتائج مفيدة بشكل متبادل. وكلما طال بقاء الصراع زاد تعقده؛ والوقت هنا، عدو الإنسان.

لقد أظهرت منطقتا أوروبا الغربية والوسطى، وكان توسيع الاتحاد الأوروبي آخر مثال، أن التعاون الإقليمي يمكن أن يكون محفزا لبناء الثقة وعلاقات حسن الجوار والازدهار. وتلك الرسالة نشرتها على زملائي في جنوب أوروبا الشرقية، وهي نقطة أثرتها في زيارتي لمنطقتي القفقاس وآسيا الوسطى.

وفي هذا الخصوص، أعتقد أن أمن آسيا الوسطى ومستقبل أفغانستان مترابطان بشكل وثيق. وفي نيسان/أبريل، بعد زيارتي لكل جمهوريات آسيا الوسطى الخمس، طرأت إلى كابول لاجتماعات مع الرئيس كرزي ووزير الخارجية، السيد عبد الله. وللمنظمة خبرات كثيرة يمكن أن تتشاطرها بشأن المسائل المتعلقة بمستقبل أفغانستان مستقرة. وأعتقد أن المنظمة والأمم المتحدة يمكنهما العمل بشكل أوثق مع دول المنطقة لتعزيز الأمن والاستقرار والتعاون على الصعيد الإقليمي.

والمنظمة نشيطة في طائفة واسعة النطاق من المجالات، ولنا علاقات عمل طيبة مع الأمم المتحدة. وأعتقد أننا يمكننا أن نعمل أكثر من ذلك. وستواصل المنظمة التعاون مع العناصر الدولية الرئيسية الفاعلة - الاتحاد الأوروبي، وحلف شمال الأطلسي والأمم المتحدة - بهدف تحسين قدرتها على الاستجابة بسرعة وبشكل فعال في التصدي للتحديات المعاصرة الكبرى.

ثمة مجال أكبر لتشاطر خبرة المنظمة مع أجزاء العالم الأخرى، وعلى وجه الخصوص، في المناطق المتاخمة لمنطقتنا. ويمكن لمؤسسات المنظمة والتزاماتها أن تكون مصدر إلهام لآخرين يبحثون، مثلنا، عن طرق لمنع الصراع، وتحسين

السيد كونوزين (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): إنني أيضا سعيد بأن أرحب بالسيد باسي في جلسة المجلس هذه. ونحن في روسيا نقدر تقديرا عاليا التعاون الوثيق بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون. ومن جدول أعمال المجلس وحده يمكن أن نشير إلى طاجيكستان؛ وأبخازيا، وجورجيا؛ ومقدونيا؛ والبوسنة والهرسك. وننوه على وجه الخصوص بإسهام منظمة الأمن والتعاون في تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) بشأن كوسوفو، وصربيا والجبل الأسود. وبعثة منظمة الأمن والتعاون، إلى جانب بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، تضطلع بدور هام في الإعداد للانتخابات المحلية وفي إنشاء إدارة شرطة متعددة الجنسيات في كوسوفو، وكذلك في مراعاة حقوق الإنسان ومراقبة وسائل الإعلام المحلية.

لقد وفرت لنا منظمة الأمن والتعاون تقارير جيدة، مع تحليل أولي لأنشطة وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية في كوسوفو خلال أعمال العنف الواسعة ذات الدوافع العرقية التي حدثت في كوسوفو ما بين ١٧ و ٢٠ آذار/مارس. ومعلوم تماما أنه عندما اتخذت وسائل الإعلام الجماهيرية موقفا سلبيا للغاية، كانت تذيب الدعاية السياسية. وأذيعت وجهات النظر المعادية للصرى ووزعت مواد مثيرة للشقاق ومتحيزة للغاية، لم تكن مشجعة على التسامح بل روجت للتطهير العرقي في الإقليم.

وفي ذلك الصدد، أود أن أسمع عن التدابير التي يعتزم السيد باسي اتخاذها في إطار بعثة منظمة الأمن والتعاون في كوسوفو لمنع تكرار ظواهر التطرف مستقبلا في وسائل الإعلام المحلية في كوسوفو.

السيد موتوك (رومانيا) (تكلم بالانكليزية): إن وفدي، بالطبع، يسعدنا للغاية أن يرحب في المجلس بالرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، السيد باسي وزير

أو يتوقعها من ذلك الاجتماع، وما هي الأنشطة التي ستكون في المستقبل؟

السيد بلوغر (ألمانيا) (تكلم بالانكليزية): أود أن أشكر السيد باسي على إحاطته الإعلامية الشيقة والشاملة للغاية. إننا نشعر أن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تضطلع بدور هام في ميدان الأمن والتعاون في أوروبا وفي المناطق المجاورة، ليس بوصفها محفلا للتشاور فحسب، ولكن أيضا بطريقة ملموسة حيث تنفذ عمليات ميدانية. وكما أشار السيد باسي، هناك مجالات هامة للتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون، ولا سيما في مجالات منع نشوب الصراعات، وإدارة الأزمات، والإنعاش بعد نهاية الصراع. وربما يستطيع السيد باسي أن يقدم لنا مزيدا من التفاصيل ومزيدا من التوضيح بشأن النواحي التي يرى فيها خيارات لتعزيز التعاون بين منظمة الأمن والتعاون والأمم المتحدة في مجال منع نشوب الصراعات والإنذار المبكر.

فيما يتعلق بالسؤال الثاني، نعتقد أن التعاون وتشاطر العبء مع الترتيبات الإقليمية، في سياق حفظ السلام بالتحديد، ييسر للأمم المتحدة أن تصبح فعالة في العديد من المناطق. وذلك بالطبع لا ينطبق على منظمة الأمن والتعاون فحسب، ولكن أيضا، على سبيل المثال، على الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. فالمنظمات الإقليمية غالبا ما تكون لديها معرفة عميقة بالصراع والمشاكل القائمة في المنطقة. ولذلك نحن ندعم التعاون الوثيق بين منظمة الأمن والتعاون والأمم المتحدة ونرحب بكل جهد يبذل لزيادة تدفق المعلومات بين المنظمين، كما نشهد اليوم في هذه الإحاطة الإعلامية. وبالتالي فإنه يهمننا أن نسمع من السيد باسي عن المجالات التي يراها للتعاون المكثف بين المنظمين في المستقبل القريب.

ما تسمى مناطق الصراعات المحمّدة، مثل التي أشار إليها بإيجاز في الجزء الأول من ملاحظاته - ذكر مولدوفا وجورجيا - لأننا نعتقد، في ذلك الصدد، أن الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون يمكنهما أن تنشيطا بنجاح التجارب والأفكار.

السيد دلا سابلير (فرنسا) (تكلم بالفرنسية): أود

بدوري أن أشكر السيد باسي على وجوده معنا وعلى البيان الذي أدلى به اليوم هنا. لقد استمعنا بإنصات شديد إلى بيانه بشأن أنشطة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، الذي سيفيدنا كثيراً بالتأكيد.

وفي الوقت الذي يواجهه مجلس الأمن والأمم المتحدة مطالبة متزايدة بالتدخل لتسوية الصراعات الإقليمية التي تبرز كل يوم على جدول أعمال المجلس، أعتقد أننا نسعى إلى تحقيق تعاون أوثق بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية. وأود أن أنضم إلى الزملاء الذين سألوا الوزير باسي عن الأنشطة التي يرى أنه يمكن القيام بها لتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. نريد أن نغتنم فرصة وجوده معنا والاستفادة من خبرته في زيادة إثراء فكرنا.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بصفتي الوطنية، أود أن

أضيف سؤالين إلى الأسئلة التي سبق تقديمها إلى الوزير باسي.

بطبيعة الحال، هناك عدد من المسائل التي تتناولها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والتي تتماثل مع قضايا يتناولها مجلس الأمن ومنظمات أخرى تنتسب باكستان إلى عضويتها، مثل منظمة المؤتمر الإسلامي.

وفي هذا السياق، لاحظت باهتمام شديد ملاحظة السيد باسي بشأن إمكانية أن تعمل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والأمم المتحدة بشكل أوثق مع دول المنطقة

خارجية بلغاريا، وهي بلد صديقة لرومانيا تتشاطر معها تجربة دستورية مشتركة في تولي المسؤولية الدولية. ويبدو أنه حيثما مارست رومانيا ولاية، تلتها بلغاريا، وحيثما فعلت بلغاريا ذلك، كانت رومانيا بعدها في الصف. ولذلك أغتنم هذه الفرصة لأشيد ببلغاريا على أنشطة وإنجازات رئاستها خلال الأشهر الأربعة الأولى من ولايتها.

إن العرض القيم الذي استمعنا إليه في بداية جلستنا يظهر بصورة بليغة فائدة التفاعل الدوري بين المنظمة العالمية، ومجلس الأمن على وجه الخصوص، والمنظمات الإقليمية، ولا سيما عندما تتداخل جداول أعمالها. وقد جعلت رومانيا العلاقة بين المنظمات العالمية والإقليمية في عمليات تحقيق الاستقرار خطاً رئيسياً في ولايتها بوصفها عضواً منتخبا في مجلس الأمن. ونحن نأمل حقاً أن نرى وزير الخارجية باسي، بوصفه الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون، يشاركنا في المناقشة الرفيعة المستوى بشأن هذا الموضوع التي نعتزم تنظيمها خلال رئاستنا في شهر تموز/يوليه.

لقد تولت رومانيا الرئاسة الحالية لمنظمة التعاون في أوروبا قبل فترة وجيزة نوعاً ما - في سنة ٢٠٠١ - وأتيحت لها حيثئذ الفرص لاستكشاف مجالات تحسين العلاقة في مجال العمليات الميدانية بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون. ولدينا الآن فرصة جيدة جداً لتسخير ذلك التعاون المؤسسي على نحو أكثر فعالية، ولا سيما في غرب البلقان لأن بلدين متجاورين في المنطقة - بلغاريا ورومانيا - يتوليان حالياً، على التوالي، رئاسة منظمة الأمن والتعاون وعمليات التعاون في جنوب شرقي أوروبا، وهي أكثر المنظمات دون الإقليمية تمثيلاً.

وبغية الاستفادة المثلى بوجود ضيفنا، أود أن أطلب منه التكرم بأن يفصل بشأن استراتيجية وأفكار الرئاسة الحالية لمنظمة الأمن والتعاون فيما يتعلق بالتعامل مع

يتوقف كل شيء على التمويل، كما تعلمون، إلا أن حسن توزيع الموارد المالية قد يساعدنا في هذا المجال.

ومحط تركيزنا الأساسي خلال السنوات الماضية - من الناحية المالية وفي إطار ميزانية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا - كان ينصب على البلقان لا على القوقاز أو وسط آسيا. وأعتقد أن الوقت قد حان للتفكير في تحويل انتباهنا. فبعد هدوء الأوضاع نسبياً في منطقة البلقان، يمكننا أن نحول اهتمامنا إلى وسط آسيا والقوقاز.

هذا بشكل أو آخر ردي على سؤال السفير بلوغر بشأن منع نشوب الصراعات وما يمكن أن تفعله منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في هذا الاتجاه. أما بالنسبة للإنذار المبكر، فالمهم بالدرجة الأولى فيما يتعلق بمنطقة وسط آسيا والقوقاز، أن نبدأ، أولاً، بتشجيع البلدان على أن تتحاور فيما بينها. ولا بد لي أن أعترف بأن الحوار بين البلدان في هاتين المنطقتين قد انقطع. وعلينا أن نشجع تلك البلدان على أن تجلس معاً وأن تتحدث. وهذا هو أول ما ينبغي لنا عمله.

وينبغي للبلدان هناك أن تتناول ثلاث مجموعات معينة من المشاكل. تمثل المجموعة الأولى المشاكل المتعلقة بنشر الديمقراطية. أما المجموعة الثانية فتتمثل المشاكل المتصلة بمكافحة الإرهاب. والمجموعة الثالثة تمثل المشاكل المتصلة بالتوترات الداخلية التي لا بد لها من حسمها أو قمعها. وقلما تتوفر لزعامات تلك البلدان القدرة على تناول تلك المجموعات الثلاث من المشاكل في آن واحد. ولذا، علينا أن نشجعها على تقاسم خبراتها وممارساتها المثلى لكي يتعلم بعضها من البعض الآخر. وأعتقد أن ذلك سيكون من أكبر التحديات التي تنتظر منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمجتمع الدولي في المستقبل. ولا يمكن للمنظمة أن تقوم بذلك بمفردها، وإنما تستطيع أن تشجع على ذلك.

المجاورة لأفغانستان، بغية تعزيز الأمن والاستقرار والتعاون على المستوى الإقليمي. وإنني أتساءل إن كان لدى المنظمة أي أفكار محددة بشأن هذا التعاون، الأمر الذي يثير اهتمامنا جداً، بالطبع.

أشار الوزير باسي أيضاً إلى أن المنظمة تعمل مع الأطراف سعياً للتوصل إلى تسوية بشأن ناغورني - كاراباخ. وما زلت أذكر كيف أننا، قبل عشر سنوات مضت، وبينما كانت باكستان عضواً في هذا المجلس، شاركنا في إعداد واتخاذ عدة قرارات - ٨٢٢ (١٩٩٣) و ٨٥٣ (١٩٩٣) و ٨٧٤ (١٩٩٣) و ٨٨٤ (١٩٩٣)، وكلها اتخذت أثناء وبعد الصراع. وأعتقد أنه انقضت الآن عشر سنوات تقريباً؛ ففي ١٢ أيار/مايو تحل الذكرى العاشرة لوقف إطلاق النار. وإننا نتساءل كيف تنوي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا متابعة الاقتراحات المقدمة بغية تسوية هذا الصراع، تمثيلاً مع قرارات مجلس الأمن، وهل هناك خطط أو اقتراحات محددة في هذا السياق.

أستأنف مهامني الآن بصفتي رئيس مجلس الأمن.

أعطي الكلمة للوزير باسي للرد على أي من ملاحظتنا.

السيد باسي (تكلم بالانكليزية): سأحاول الرد. شكراً لكم، سيدي، على هذه الفرصة الفريدة السانحة للرد على أعضاء مجلس الأمن.

أولاً، رداً على سؤال السفير كينغهام، عن تصورنا لضوابط مكافحة التهريب ومراقبة الحدود، يمكننا أن نتعلم الكثير مما يحدث في البلقان. فلدينا خبرة كبيرة في هذا المجال ويمكننا أن نطبقها في المستقبل. والأهم بالنسبة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا أن نتعلم من تجربتنا السابقة؛ فلدينا تجربة عظيمة حقاً يمكننا أن نطبقها في مجالات جديدة. طبعاً،

كوسوفو تنعكس علينا في بلدنا مباشرة. إننا نسمعها. ولذا، فقد استجينا بسرعة بعد اندلاع العنف في كوسوفو، حيث اتفقنا أنا والأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ياب دو هوب شيفر، على القيام بزيارة مشتركة. وقد زرنا المنطقة ونددنا بكل أعمال العنف بشدة.

ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا تعمل في كوسوفو في إطار بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، وهاري هولكيري هو الشخص الذي يقدم الإرشاد في نهاية المطاف. ولهذا لن أقصر اهتمامنا على وسائل الإعلام وحدها، كما سألتهم. ذلك أمر هام جداً، ولكننا ينبغي ألا نقصر أنفسنا على وسائل الإعلام وحدها. ينبغي أن نعالج جميع أشكال العنف وما يدفع إلى العنف.

ولقد تكلمنا مع زعماء كوسوفو، الذين لديهم - أو يُفترض أن لديهم - بعض النفوذ على وسائل إعلامهم. وقد قال لهم أمين عام منظمة حلف شمال الأطلسي وقلت أنا لهم بوضوح إنه لا يجوز أن يستفيد أحد من العنف في المنطقة، ولن يُسمح لأحد بأن يستفيد منه.

ورداً على السفير موتوك، صديقي وزميلي وجاري العزيز من رومانيا - مازلنا نتذكر رئاسة رومانيا العظيمة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في عام ٢٠٠١ - نقول إننا، بالنسبة لمولدوفا، لا ندخر وسعاً في تشجيع الجانبين على العمل سوياً. إننا ندعو إلى اجتماعات ثلاثية وحماسية، ولكننا لا يمكننا أن نفعل أكثر مما يرغب أن يفعله الجانبان المعنيان بشكل مباشر. ولن ندخر وسعاً في تشجيعهما. وأود أن أدعو أعضاء مجلس الأمن إلى التركيز باعتبارهم بلداناً، وتشجيع الجانبين في الصراع على التصرف بالشكل الملائم.

ولدي أيضاً معلومات حديثة جداً فيما يتعلق بكوسوفو. فهناك تقرير عن دور وسائل الإعلام من ممثلي

أما بالنسبة لما تقوم به منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والأمم المتحدة في أفغانستان والعراق، فيوسعي أن أقول إن هذه واحدة من أفضل الفرص التي تبرز الرؤية المستقبلية والتعاون بين منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والأمم المتحدة. ويمكن للمنظمة أن تقدم الكثير من المساعدة والخبرة في هذين البلدين. فلدينا خبرة في مجال مراقبة الانتخابات؛ ولدينا خبرة في تدريب الشرطة؛ ولدينا خبرة أيضاً في بناء المؤسسات الديمقراطية. وكل هذه العناصر مطلوبة بالحاح في أفغانستان والعراق، ونحن على استعداد للاستجابة لطلب الأمم المتحدة لخدمتها، إن طلبت منا ذلك.

ولذا، أقترح في أي قرار يتخذ في المستقبل بشأن العراق أن ينظر مجلس الأمن في إمكانية أن يخص بالذكر الدور الذي يمكن أن تؤديه منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، إلى جانب منظمات دولية أخرى. وهذا، بالطبع، أمر يقرره المجلس. علاوة على ذلك، وفيما يتصل بأي قرار قد يتخذ بشأن العراق في المستقبل، أود أن أسترعي انتباه المجلس إلى إمكانية دعوة منظمات إقليمية أخرى إلى دعم بناء الديمقراطية في العراق. وبالأخص، أقصد منظمات مثل منظمة المؤتمر الإسلامي، وجامعة الدول العربية، أو دول الخليج. وعلينا ألا نقصر أنشطة المجتمع الدولي على منظمة حلف شمال الأطلسي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي وما إلى ذلك. فنحن في حاجة إلى منظمات تشرك البلدان العربية والإسلامية أيضاً في هذه العملية الهامة جداً.

ورداً على السفير كنوزين، ممثل الاتحاد الروسي، فكما يعلم هو بالتأكيد أن ما يحدث في كوسوفو يهمني أنا مباشرة، لا بصفتي الرئيس الحالي للمنظمة فحسب، وإنما بصفتي الوطنية أيضاً. فالمسافة بين حدود بلغاريا وحدود كوسوفو لا تتجاوز ٦٠ كيلومتراً، ولذا فإن أي قلاقل في

الوقت لصالح الجميع. على العكس، إنه عدو الجميع. فكلما أجلنا حل الصراع كانت آلام الحل أشد.

وأود بصفة خاصة أن أذكر هنا، لمجلس الأمن، أننا بعد زيارتنا لأذربيجان وحديثنا مع الرئيس علييف، تكرم بالإفراج عن ١٢٩ سجيناً. وقال لي إنه يود إثبات أنه يريد نشر الديمقراطية في بلاده. وفي اليوم التالي مباشرة قدم دليلاً حقيقياً جداً على أنه كان يعني ما يقول.

هذه تعليقاتي وإجاباتي الموجزة على أسئلتكم. وإذا سمح لي المجلس الآن، لا أريد أن تفوتني هذه الفرصة الرائعة للتطرق إلى مسألة مؤلمة جداً، أود تناولها بصفتي الوطنية.

لدينا ست طبيبات بلغاريات محتجزات في ليبيا، في السجن منذ ما يقرب من ست سنوات. وبالأمر فقط حُكم على خمس منهن بالإعدام.

لقد كانت بلغاريا أحد المتبنين لقرار مجلس الأمن الذي رفع الجزاءات المفروضة على ليبيا، ونحن نعتقد أن ما فعلناه كان الشيء السليم. والآن نعتقد أننا جميعاً يجب علينا أن نساعد ليبيا على حل هذه المسألة المؤلمة، ذلك لأنه بعد صدور أحكام الإعدام تلك أصبحت القضية أكثر صعوبة بالنسبة لليبيا منها بالنسبة لبلغاريا. وأردت إبلاغ المجلس بأننا جميعاً يجب علينا أن نساعد من أجل حل تلك القضية الإنسانية.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر معالي السيد سولومون باسي على ردوده على الأسئلة والتعليقات التي قدمها أعضاء المجلس، وعلى مشاركته في مجلس الأمن.

لا يوجد متكلمون آخرون في قائمتي.

رفعت الجلسة الساعة ١١/١٠.

المعين حديثاً، السيد هارازتي. لقد كنا بحاجة إلى شخص مثله للقيام بهذا العمل، ومن الواضح أنه بدأ يقوم بعمله هذا.

وفيما يتعلق بملاحظات السفير جان - مارك دلا سابلير ممثل فرنسا، فلقد تكلمت من قبل عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وأنهو بأننا نحتاج إلى المزيد من التشجيع من مجلس الأمن. أطلبوا منا إنجاز المهمة ونحن مستعدون لإنجازها.

ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا هي، من ناحية، منظمة أصعب بكثير من مجلس الأمن. لقد كانت لي تجربة في مجلس الأمن خلال العامين الماضيين. فهنا توجد خمسة بلدان فقط يمكنها استخدام حق النقض لمنع اتخاذ قرار. وفي حالي أنا، الأمر أصعب بكثير. فهناك ٥٥ بلداً يمكنها ممارسة حق النقض. وعندما زرت الرئيس الأفغاني كرزاي، وأخبرته بأن تلك هي القواعد - أن أي بلد يستطيع بمفرده نقض اقتراحي - قال لي، عجباً، هذا أشبه باللويا جيرغا. وأجبت قائلاً، "سيد الرئيس، إن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا هي اللويا جيرغا الخاص بي".

إذاً لننا تشجيع ودعم وقيادة مجلس الأمن، سيكون لدينا تنظيم أكثر فعالية بكثير، لأنكم إذا استطعتم الاتفاق بين أنفسكم هنا، يمكنني أن أعدكم بأن اتفاقكم هنا سيُقبل في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

أخيراً، ذكر رئيسنا ناغوري - كاراباخ. لقد زرت ناغوري - كاراباخ وسنحت لي فرصة التكلم مع جميع أطراف الصراع في الجانب الأذربيجاني والجانب الأرمني. واستنتاحي العام هو أنه يجب أن نشجعها على التكلم أكثر بعضها مع بعض. وانطباعي هو أن هناك سوء فهم بأن